رابط المادة على منصة باحث

فوائد من حديث تخلف كعب بن مالك عن غزوة تبوك

فوائد من قصة كعب بن مالك)02(كتاب الرقاق | 0202/3/3 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - 00:00:20

وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. فهذا هو الدرس العشرون من - 00:00:50

هذه السلسلة التي نعنى فيها بشرح كتاب الرقاب من صحيح الامام ابي عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله والذي يوافق يوم الثلاثاء الثامن من شهر رجب سنة الف واربعمائة وواحد واربعين - 00:01:10

الذي يصادف الثالثة من شهر مارس سنة الفين وعشرين. آآ كنا تعرضنا في الدرس الماضي لشرط حديث كعب ابن مالك رضي الله عنه خبره الذي تخلف عن غزوة في تبوك - 00:01:30

والقصد من هذا الحديث ان نستل منه الفوائد الكثيرة. يعني كيف نتعامل مع النصوص سواء كان قرآنا او كان حديثا نبويا. آآ هذا الحديث لم نتعرض فيه بطبيعة الحال الفوائد الاسنادية. التي تتعلق بهم الحديث لان هذا ليس هذا هو - 00:01:52

الذي قصدناه من هذا الحديث. آآ انما سنستل منه الفوائد الكثيرة سواء كانت فوائد اصولية او فقهية او تفسيرية او لغوية على حسب ما نمر اه يعني بهذه الفوائد من الاحاديث - 00:02:22

هذا الحديث يرويه عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن كعب عن عبدالله بن كعب عن كعب ابن مالك وكان اه قائد ابيه حين عمي. والعمى افة تصيب بني ادم - 00:02:42

وقد عني بذكر العميان جماعة من الائمة ذكروا فيها اشراف الناس. بدءا من الانبياء ثم الصحابة ثم التابعين. فمن الانبياء من ذكر خبره في كتاب الله عز وجل وهو يعقوب عليه السلام قال تعالى وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. ونزع - 00:03:04

في هذا بعض العلماء قالوا ان الانبياء لا يصيبهم لا تصيبهم الافات بل ان الله عز وجل جملهم وكملهم. ونزعوا في آآ يعني قوله تعالى وابيضت عيناه. قالوا انه لم - 00:03:34

يوصف بالعمل كامل. انما تأثر بصره تأثرا شديدا بسبب بكائه على يوسف عليه السلام ومن من الصحابة الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه ابن ام مكتوم عبدالله ابن ام مكتوم - 00:03:51

قال تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى. وذكروا ايضا ابن قتيبة مثلا في كتاب المعارف. ذكر يا جماعة من اشراف من اصيب بهذا بهذه الافة. ابي قحافة اللي هو والد ابي بكر - 00:04:11

الصديق واسمه عثمان ابو بكر الصديق اسمه عبدالله بن عثمان. فابوه ابو قحافة اسلم على كبره الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اقررت الشيخ وجئناه يعني لان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لما اسلم ابوه وهذا هو البيت الذي اسلم اسلم كل افراده.

بيت اباك الصديق - 00:04:31
رضي الله عنه. فابوه آآ رضي الله عنه جاء شيخا كبيرا آآ لحيته كالصغار قامت البيضاء اذ تغاما للسحاب. السحاب الابيض اللي في السماء الذي ليس فيه ماء. فكانت لحيته كالسغامة البيضاء - 00:05:01
النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر لو اقررت الشيخ والنبي صلى الله عليه وسلم يأتيه وامر ان يخضب اه امره ان يخضب لحية ابيه وقال واجتنبوا السواد. نهى ان - 00:05:21
لحيته بالسواد. وطبعا الخضاب بالسواد وعدمه فيه نزاع بين العلماء. آآ ابو قحافة ايضا آآ ابو سفيان ابن حرب آآ البراء ابن عازب جابر ابن عبدالله الانصاري وطبعا كبد ابن مالك اهو. عبدالله ابن عباس ايضا. حسان ابن ثابت شاعر النبي صلى الله عليه وسلم. وابو - 00:05:36
ايضا وقتادة بن النعمان كل دول من الصحابة يعني. ومن التابعين ابو عبدالرحمن السلمي عبدالله بن حبيب اللي هو روى الحديث المشهور حديث عثمان رضي الله عنه خيركم من تعلم القرآن وعلمه. ظل ابو عبد - 00:06:05
يقرأ القرآن اربعين سنة. لهذا الحديث لاجل هذا الحديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه فعلم من زمان الحجاج. من زمان عثمان الى زمان الحجاج ابن يوسف الثقفي اربعين عاما لاجل هذا الحديث - 00:06:25
كتاب الله تبارك وتعالى. وبرضو من ممن اصيب بالعمى عبيد الله بن عبدالله آآ بن عتبة ايضا احد رواة حديث الافك الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها. قتادة ابن دعامة السدوسي ايضا ممن - 00:06:45
اصيب بالعمى. ومن اصيب ايضا بالعمى من المتأخرين الامام الذهبي. صاحب كتاب سير اعلام النبلاء. هذا عمي في اخر عمره وحتى وصف نفسه في العمى قال ضعف بصري حتى تكامل عدمه. يعني شف يعني تكامل عدمه يعني - 00:07:05
يعني ايه انتهت الامر والحافز صلاح الدين الصفا دي آآ خليل ابن ايبك احد للعلماء الكبار من تلامذة الذهبي وتلامذة ابن تيمية وتقيل الدين سبكي والحجاج المزي الصفدي امام كبير اه ولد اه - 00:07:25
من سنة ستمية سبعة وتسعين ومات سنة سبعمية اربعة وستين. يعني مات قبل ابن كثير بعشر سنين. ابن كثير صاحب تفسير توفي سنة سبعمية اربعة وسبعين. آآ الخليل خليل ابن ايبك اللي هو الصفدي رحمة الله عليه له كتاب لطيف جدا - 00:07:45
ومليان بالفوايد اسمه اسمه اسمه نكت الهميان في نكت العمياء. يعني ذكر فيه الجماعة الذين اصابهم فهم هذا هذه الآفة اصابتهم هذه الآفة ورتبهم تقريبا يعني ترتيبا زمنيا تكلم العلماء في هذه العاهة - 00:08:05
بجانب العاهات الاخرى فقالوا ان من اصابه الله بهذا يكون عادة ذكية القلب يعوضه الله عز وجل عن البصر بالبصيرة ولذلك تجد كثير من العميان من العباقرة الكبار سواء كانوا في الشرع او في غيره. ومحفوظهم - 00:08:30
اه يعني اه ينتهي بسبب ان آآ نعمة البصر تشتت اكثر عزم القلب. القلب له آآ طرق الحواس الخمسة هي الطرق الى القلب. اللي هو البسار والحس والشم كده يعني. الذي - 00:08:55
تشتت اكثر عزم القلب هو النظر. والبصر فان الانسان اذا رأى الشيء قد يتمناه. وهذا يذهب بكثير من اعمال بني ادم. يعني ما فيش انسان تمنى شيئا الا كان مبصرا. يعني يكون مسلا ساكن في آآ مكان ضيق. يتمنى يكون فيه مكان واسع. ايه اللي - 00:09:17
اللي يتمنى هذا انه رأى. يتمنى بدل ما كان في شقة مسلا لا يتمنى في فيلا. بدل ما فيلا اللي عايزين فيلا بجنينة. مسلا. كل ده سببه البصر بخلاف السمع. السمع تاني حاجة في في تشتيت عزم القلب السمع. بس البصر تقريبا يشتت - 00:09:41
سبعين بالمية من عزم القلب بسبب ان الانسان يرى ويبصر ويتمنى تبعا لهذا النظر. ولكن قالوا ان العمى بجانب العاهات الاخرى افضل بكثير. وآآ مما يدل على ذلك او انا استشهد لهم آآ - 00:10:01
هذا الذي قالوه بحديث ابي هريرة الذي رواه البخاري ومسلم. في صحيحيهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم ثلاثة ابرص واقرع واعمى. اراد الله عز وجل ان يبتليه. في رواية البخاري بدا لله - 00:10:21
ان يبتليهم. طبعا افضل ما فسر به الحديث الحديث نفسه. يعني اذا كان هناك لفظة معينة فيها اشكال ففي طريق اخر ممكن يرد لفظ

اخر يفسر هذا الاشكال. ايه الاشكال اللي في رواية البخاري؟ بدا لله ان يبتليهم. عقيدة - 00:10:49
البداء ان ان لا يعلم سم علم هذه لا تجوز على الله عز وجل. وهذه عقيدة اليهود. عقيدة وهي لا تجوز على الله عز وجل. انما بدا لله ان يبتليهم يفسر باللفظ الاخر اراد الله ان يبتليهم - 00:11:09
افضل ما فسر به الحديث الحديث نفسه. ولذلك اي انسان يريد ان يستخرج فوائد من الاحاديث او احكاما شرعية من الاحاديث لابد ان يجمع طرقا حديثة. والفاظ الحديث ويسلط بعضها على بعض. فما اجمل هنا فسر هنا. وما كان غامضا يفسر - 00:11:29
في الطريق الاخر. فهؤلاء الثلاثة بدأ او اراد الله عز وجل ان يبتليهم فارسل اليهم ملكا في صورة رجل فجاء الملك للابرص قال له ما تشتهي؟ يعني ايه اللي في نفسك؟ قال اشتهي جلدا - 00:11:49
ولونا حسنا وان يذهب ذلك الذي قذر الناس من اجله قال فاي المال تحب؟ قال الابل فمسحه فرأف ذهب عنه برصه واعطاه هذه الناقة وقال له بارك الله لك فيها - 00:12:13
ثم اتى الاقرع فقال له ما تشتهي قال اشتهي شعرا حسنا ولونا حسنا وان يذهب ذلك الذي قذرني الناس من اجله. فمسحه جعل له يعني شعرا حسنا وصار له لون حسن وسمت حسن. قال اي المال تحب - 00:12:38
قال البقر فاعطاه بقرة حاملا. الاول اعطاه ناقة عشراء. والتاني اعطاه بقرة حاملا وقال بارك الله لك فيها. واتى الاعمى فقال له ما تشتهي؟ قال ان يرد الله علي بصري. فابصر الناس. فمسحت - 00:13:04
او فرد الله عز وجل عليه بصره. قال اي المال تحب؟ قال الغنم. فاعطاه غنمة ولودا وقال له بارك الله لك فيها. ثم جاءت ساعة الامتحان طبعا صار الى الاول واديا من الابل. انت عارف الوادي منتهى بصرك - 00:13:24
يمين وشمال وامام ووراء. وادي من الابل. والتاني صار له واديا. من الابقار والتالت برضه ايه؟ وادي من الغنم يعني. ثم جاءت ساعة الامتحان. فاتى الابرص في صورة رجل ابرص - 00:13:47
فقال له عابر سبيل انقطعت بي الحبال. ولا حيلة لي الا بالله ثم بك فهل تعطيني ناقة اتبلغ بها في سفرك؟ خلي بالك ده عنده وادي من الابل هو يريد ناقة واحدة بس. وقال له عابر سبيلي غريب يعني. انقطعت بي الحبال. كل السبل سدت - 00:14:07
في وجهي ولا حيلة لي الا بالله ثم بك. فهل تعطيني ناقة اتبلغ بها في سفري فقال له يا هذا الحقوق كثيرة. الراجل مديون. عندي ديون كثيرة ولو اعطيتك قلت هذا وذاك المال هيروح مني. سينفذ هذا المال. فقال له يا هذا كأني اعرفك - 00:14:37
الم تكن ابرص فاعطاك الله لونا حسنا وجلدا حسنا. الم تك فقيرا فاغناك الله فقال له اني ورست هذا المال كابرا عن كابر. ابا عن جدي. انا واخد المال ده من جدي وجد جدي وابويا - 00:15:07
حد جدي السابع عشر. فقال له ان كنت كاذبا صيرك الله كما كنت. فرجع ابرص كما وذهب للاقرع في صورة رجل اقرع. ليه راح له في نفس السورة عشان يفكره - 00:15:27
انت كنت كذلك فمن الله عليك. فانت برضه ايه احسن كما احسن الله اليك. فجاء الاقرع في صورة رجل اخر فقال له عابر سبيل انقطعت بي الحبال ولا حيلة لي الا بالله ثم بك. فهل تعطيني - 00:15:46
اتبلغ بها في سفري قال له الحقوق كثيرة ديون كثيرة يعني كما قال صاحبه الاول. قال يا هذا كأني اعرفه الم تكن اقرع فاعطاك الله شعرا حسنا وجلدا حسنا. الم تك فقيرا فاغناك الله - 00:16:07
قال له اني ورست هذا المال كابرا عن عن كابر فقال ان كنت كاذبا صيرك الله كما كنت فرجع كما كان اقرع وفقير ثم ذهب الى الاعمى في صورة رجل اعمى وقال له عابر سبيل انقطعت بي الحبال ولا حيلتي - 00:16:27
الا بالله ثم بك. فهل تعطيني غنمة اتبلغ بها في سفري فقال له يا هذا لقد كنت اعمى فرد الله علي بصري. وكنت فقيرا فاعطاني كل الذي ترى والله لا ارزقك اليوم شيئا فخذ ما شئت ودع ما شئت. فقال له بارك الله لك انما اراد الله ان - 00:16:47
فبالتالي يقوم. هذا الحديث العلماء وهم بيعددوا فوات هذا الحديث. قالوا هذا تدل على ان افضل عاهة التلاتة دول كان العمى. كان رجلا ذكيا القلب. لم يجحد نعمة الله عز وجل عليه. بل عندما ذكر النعمة ذكر فقره. في الاول. وذكر حاجته في الاول - 00:17:15

هذا وهكذا ينبغي على كل من انعم الله عز وجل عليه. اذا قيل له عندك كذا وكذا يقول والله لقد كنت فقيرا. لم يكن عندي شيء اغناني الله عز وجل. يذكر نعمة الله عز وجل ثم يذكر ما كان من امره في اوله في الاول يعني. فقالوا - 00:17:45

العمى عادة لا يكون كبقية العاهات. بل يكون صاحبه صاحب بصيرة. وهذا يعني كان خيرا في هذا الحديث. ومما ذكره العلماء في هذا الحديث ان البلاء احيانا يكون افضل للعبد. يعني هذا لما كان اقرع - 00:18:05

وذاك لما كان آآ يعني ابرص كان افضل له. ليه؟ لانه جحد نعمة الله عز وجل عليه. وهذا هو الذي قاله ابليس وهو يرفع عقيرته على ربه. تبارك وتعالى. قال وتجد اكثرهم ولا تجد - 00:18:25

اكثرهم شاكرين. ليه؟ لان من جحد الشكر الدين صبر وشكر. نصفه صبر ونصفه شكر. فالذي يجحد نعمة الله عز وجل عليه كأنما جحد نصف الدين يعني شف قول الله تبارك وتعالى ولله على الناس حج البيت وما استطاع اليه سبيلا. ومن كفر اي من - 00:18:45

هذي النعمة مش من كفر اي خرج من الملة لأ ده هو المفروض انه هيذهب للحج. فلن يكون كافرا بل هو مسلم اي من كان عنده فضل مال ولم يذهب للحج فان الله غني عن العالمين - 00:19:13

يروح اوروبا ويروح امريكا ويصرف مئات الالوف في بلاد الله خلق الله. وما يدخلش على باله انه يحج. وانا الحقيقة في مرة من المرات الحج كان في رجل له محل امام باب العمرة - 00:19:30

بتكلم معه يعني فقال لي تصور انا لم احج. قلت له ازاي؟ قال لي الموسم بتاعي في الحج هذا للمحل في الحج واروح احج واكسب منين ؟ تخيل! لما يكون واحد محله امام باب العمرة كان فيه فندق اسمه فندق - 00:19:44

العمرة آآ زمان كده اتهد يعني مع التوسعات والكلام ده. فكان رجل له محل في القصة دي. فشوف الى اي حد وصل الغبن الانسان وانا اقول لك انا ده الموسم بتاعي ما اقدرش احج واسيب المحاجر. فانا عايز اقول ان يعني شكر النعمة - 00:20:04

من اجل الصفات التي يتلبس بها المرء. وكما قلت في هذا الحديث ان احيانا قد يكون البلاء انفع للعبد وآآ كثير من الناس يستشكل البلاء ولا يعرف الحكمة منهم طالما تعلم ان من صفات الله انه حكيم اعلم انه وضع شيء في موضعه. من صفات الاله - 00:20:24

انه يضر وينفع طيب ينفع ماشي. فاهمين ينفع. طب يضر. اه. قال لك يضر المؤمن ويضر الكافر يضر الكافر لصالح المؤمن. قال تعالى فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين - 00:20:58

حمد الله عز وجل نفسه بسبب هذا. ليه؟ لان مضرة الاعداء نفع للمؤمن. طيب مضرة المؤمن ما هو النفع فيها؟ في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول والخير والخير - 00:21:22

بين يديك والشر ليس اليك في معنى ليس اليك؟ يعني الشر المحض الذي يخلو من حكمة لا يجوز ان ننسبه الى الله عز وجل بل يضر ربنا عز وجل المؤمن لصالحه. وانت لا تدري ما هو الصالح في ذلك. يعني - 00:21:42

في بلدنا زمان آآ طفل تسع سنوات وكان عنده ثقب في القلب فبعض الناس يعني ساعده وآآ عالجه والكلام دهوت لحد ما استرد قوته انا لما كنت ادخل عليه مكان لم - 00:22:06

يكن يستطع ان يحمل كوب الماء فارغا. لما تيجي تمسكه بالماء ما يعرفش يمسكه يعني. المهم ان هذا الفتى بعد ما عولج واشتد عوده وكبر سافر العراق في اوائل التمانينات - 00:22:27

ذهب الى العراق عفيا اشتغل في البناء والمعمار والكلام ده. يعني كان بيشيل الخرسانة بقى على كتافه وبتاع لم يترك شيئا من الفواحش الا فعله. هو الذي قال ذلك يعني لما جاء بعد ما رجع - 00:22:47

انا اللي عملت وعملت وعملت. هذا الم يكن البلاء اولى به او افضل له؟ كان البلاء افضل له. فان العجز عن معصية الله نعمة. ان يعجز المرء عن معصية الله عز وجل - 00:23:07

فالانسان اذا اذا اصابه الله عز وجل بافة من الافات يقول قدر الله وما شاء فعل. ويسلم لله عز وجل جل فيما قضى عليه اي افة تمر بالانسان يحمد الله عز وجل يجد خيرا وراء هذه الآية. لان احنا نظرنا قاصر - 00:23:24

تفكيرنا قاصر. يعني كما آآ يعني تقف في صحراء شاسعة ليس هناك شيء يعوق البصر اخر منتهى بصرك. كيف ترى السماء نازلة على

الارض صح ولا بتشوف سماء على طول مرتفعة؟ اخر منتهى بصرك السماء على الارض. هل هي كذلك - 00:23:44
ليست كذلك. فعقلك محدود سمعك محدود بصرك محدود. كل شيء فيك محدود فلا تطمعن ان ترسل لعقلك العنان وتدرك حكمة الله عز وجل. لأ حكمة الله عز وجل تخفى على - 00:24:12
عباد او على اكثر عباد لا يفهمون ما هي الحكمة. وقرأت في آآ بعض الكتب ان احد انبياء بني اسرائيل كان يجلس على التل او على جبل آآ قصير وكان امامه عين - 00:24:30
فجاء فارس فنزل من على فرسه ونزل شرب من عين الماء وهو اركب الفرس سقطت منه آآ زي او سقطة منه وقيس نقود يعني. ولم يلتفت اليه مضى الفارس وبعدين بعد كده جاء راعي غنم - 00:24:50
شرب من العين وسقى غنمه ووجد الكيس. اخذه وانصرف ثم جاء بعده شيخ كبير السن يلهث من التعب شرب ماء ثم جلس يستريح على ايه؟ على شفير فين البئر؟ حينئذ تذكر الفارس ان وسقط منه كسة النقود. فرجع ليأخذها - 00:25:13
فوجد الشيخ الكبير جالس على البئر قال له اين النقود؟ قال ما ما رأيت شيئا قال له لا اين عقود آآ لا كده كده قام ضاربه بالايه؟ بالسيف اطال رأسه. فسأل النبي ربه عز وجل قال يا رب هذا الرجل ما اخذ الكيس - 00:25:41
الذي اخذه الراعي. طب الراجل ده طارت رقبته. طب ليه؟ ما فقال لهم. طبعا ده اشكال اهو قال له الله عز وجل هذا الفارس والد هذا الفارس اخذ نقود والد الراعي - 00:26:01
فرددت المال الى الوارث يعني المال ده بتاع ابو الراعي. تمام واما الرجل الكبير دهوت فقتل والد الفارس كده اتحلت ولا لأ؟ اتحلت. طيب ما هي خفيت على نبي من انبياء بني اسرائيل. كذلك كثير من حكم الله عز وجل تخفى على العبد. لابد - 00:26:24
في حلقة مفقودة في الحدث. في حلقة مفقودة في الحدث. فاذا ابتلاك الله عز وجل ببلاء قدر ان في حلقات مفقودة انت لا تدريها او قد يكون شيء في المستقبل انت لا تعلمه. وينجيك الله تبارك وتعالى بذلك. فقوله صلى الله عليه وسلم - 00:26:48
الشر ليس اليك اي الشر المحض الذي يخلو من حكمة لا يجوز ان ينسب الى الله تبارك وتعالى. انما ينسب الى الله عز وجل اللي هو الحمقى اللي هو يعترض اذا اصابه شيء من البلاء يقول ليه يا رب عملت في يده؟ وانا ماذا فعلت يا رب - 00:27:08
اتفضل. ماذا فعلت؟ لو انت اطلعت على على حياته تعلم انه فعل الكثير وانت عارف العبد يجتهد في ان يخفي ذنبه. قال تبارك وتعالى وكفى به بذنوب ما به خبيرة. طب ليه الذنب؟ لان العبد يجتهد ان يخفيه. فاذا كان يجتهد ان يخفيه ويعلمه الله عز وجل - 00:27:28
فالسر عنده علانية. انما ذكر الله عز وجل الذنب في الاية. لان العبد يجتهد في اخفائه. فقوله عليه الصلاة والسلام والشر ليس اليه اشارة الى ان اي ضر يصيب المرء لابد ان يكون فيه نفعا. وفيه بعض الاحاديث الضعيفة - 00:27:57
التي لا تصح ان من عبادي من لو لو اغنيته لفسد وان من عبادي من من لو افقرته لفاز كده يعني الحديث بهذا المعنى اظن ان التلميذ لكن الحديث لا يصح على اي حال. فهو هنا في هذا الحديث ان كعب ابن - 00:28:17
ذلك ذاك الشاعر اللي كان احد الشعراء التلاتة عبدالله ابن رواحة وكعب ابن مالك وحسن ابن ثابت. حتى النبي صلى الله عليه وسلم آآ استعان بهؤلاء في هجاء الكافرين. كان منهم كعب. دعا كعبا فقال اهجو المشركين - 00:28:38
فلم يشف. فارسل عبدالله بن رواحة قال اهدوا المشركين فلم يشف فارسل الى حسان بن ثابت وهذا احد الذين اصابهم هذا اصابهم العمى حسان ابن ثابت رضي الله عنه. فارسل الى حسين ابن - 00:28:58
سابت وقال له اهدوا المشركين. فادلع لسانه. طلع لسانه برة. انت عارف الشاعر لسانه تمام؟ ادلع لسانه وقال قد ان لكم ان ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه. وحرك لسانه - 00:29:15
كما يحرك الاسد ذيله. وقال والله لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من الاعاجيب. فقال له اذهب الى ابي بكر يلخص لك نسبي ليه؟ لانه قد يذم انسانا يشترك مع النبي في النسب. يبقى ذم النبي عليه الصلاة والسلام. فهو يهجو واحد النبي لا يشترك معه - 00:29:35
اه كانه يجي له من ناحية الام. لا يهجوه من ناحية الاب. لو نهاها جاية من ناحية الاب هيشترك معه. في بعض الاباء. فقال اذهب الى

ابي بكر يلخص لك نسبي حتى لا تهتوا فرعا انا اشترك مع فيه فيعود المعرة على النبي عليه الصلاة والسلام. وحسن ابن ثابت اشتفى حتى - 00:29:58

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد شفى حسان واشتفى. يعني خلص عليهم خالص. حتى ان ان عمر بن الخطاب لما كان يعني ينكر آآ ذلك كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم والله لوقعه عليهم اشد من النبل. ليه؟ لان العرب انت عارفه امة بيان. وكان - 00:30:18

يخشون يخشون من المعرة. المعرة كانت عندهم حاجة كبيرة يعني فكعب بن مالك رضي الله عنه آآ لما اراد ان يقص هذه القصة قال كعب رضي الله عنه الكلام اللي هقرأه النهاردة هنطلع منه بتلات فوايد. دي الفايدة الاولى. طبعا انت ممكن تقرأ - 00:30:38

اه كلمة عمياء وممكن تعدي عليها. لا احنا ممكن نتكلم في الكلام ده كتير. كتير. ولا يفوتني ايضا ان اقول ان من اصابه الله الله عز وجل بهذا الداء وعده باجر عظيم كبير. قال صلى الله عليه وسلم من - 00:31:11

بفقد حبيبتيه. وفي اللفظ الاخر كريمتيه. فصبر لم اجد له جزاء الا الجنة سماها كريمة. لانها تكرم صاحبها. فلا يحتاج الى احد. انما من اصيب بهذا لا يستطيع ان يعبد - 00:31:31

والطريق حتى ينادي على احد يعني يعينه على عبور الطريق. سماها كريمة لانها تكرم العبد. وسماها ايضا حبيبة لانها تحبب الدنيا لهم. لا يحب الدنيا الا بها ولا يكرم الا بها. لذلك قال صلى الله عليه وسلم من صبر ابتلي بهذا فصبر - 00:31:53

قال لم اجد له جزاء الا الجنة. آآ يقول كعب بن ما لك لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في تبوك. غير اني كنت تخلفت - 00:32:23

عن غزوة بدر ولم يعاتب احد وفي اللفظ الاخر ولم يعاتب الله عز وجل احدا تخلف عنه انما يعني آآ جمع الله عز وجل بين آآ النبي صلى الله عليه وسلم وبين عدوه على غير ميعاد - 00:32:43

غير اني شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين واثقنا على الاسلام. وما احب انى لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها ادي عندنا فايدتين اهو. الفايدة الاولى بيعة العقبة - 00:33:03

بيئة العقبة اتنين بيعة العقبة الاولى وبيعة العقبة الثانية قبل الاسلام. يعني في مبدأ مش قبل الاسلام في مبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبدر عندنا فايدتين بيئة العقبة او ليلة العقبة وغزوة بدر. نبدأ بالعقبة لانها كانت متقدمة. آآ بيعة - 00:33:34

العقبة الاولى كانت اثنا عشر رجلا لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير الى المدينة حتى يعني يدعو الناس الى الاسلام نزل على اسعد بن زراع لله در اسعد ابن زرار. ابو امامة كنية ابو امامة اسعد ابن زرار. فنزل عليه مصعب بن عمير - 00:34:04

وبدأ مصعب يدعو الناس. بدأ ينتشر خبر مصعب بن عمير وانه بيدعو الى الاسلام. وانت عارف ان دول كانوا اهل اوسام فبدأوا ايه يعني يتألبوا ضد مصعب ابن عبيد فذهب اسيد بن حضير الى اسعد. مين اللي بعته؟ لاسعد بن جرارة. سعد بن معاوية - 00:34:33

الذي اهتز له عرش الرحمن يوم مات رضي الله عنه سعد. ومات سنه ستة وتلاتين سنة. يعني كان في اول اه لم لم يصل الى الاربعين كمان. المهم سعد بن معاذ كان سيد الاوس - 00:34:58

فقال لي سعد ابن اسيد ابن الحضير اذهب الى اليه يقول له هذا الذي اويته ويدعو الى خلاف ديننا وخلاف الهتنا ذهب اسيد بن حضير معه الحربة الى اسعد بن زرار. ايه الانسان اللي انت قاعد - 00:35:16

عندك ده وقويته في دارك وآآ يحاجنا وحاج الهتنا والكلام ده. فقال له اجلس اجلس واسمع انت رجل صاحب بيان اسمع الكلام. عجبك الكلام ماشي ما عجبكش الكلام خلاص. سنصد عنك ما تكره. فجلس السيد ابن - 00:35:36

فتلا عليه مصعب بن عمير من اي ذكر الحكيم ودعاه الى الله عز وجل فلانا قلبه سيد ابن حضير فلما رجع سعد بن معاذ رآه من بعيد قال والله لقد رجع الينا بالوجه بغير الوجه الذي ذهب به - 00:35:58

واضح عليه ان هو ايه راضي مش مش آآ كما ذهب متنفخ فقال له لقد رجعت الينا بغير الوجه الذي ذهبت به. قال لقد علمت ان فلان بني فلان يعني سيقتلون اسعد بن زرارة - 00:36:18

برضو انكروا عليه ان مصعب ابن عبيد عنده. وتحدثوا انهم سيقتلوه. خل بالك ان آآ اسعد بن زرارة بن خالد آآ سعد بن معاذ فطبعا حمية العرب ام واكد الحرب منه وطالع على مين؟ على اسعد ابن زرارة على اساس لو اصابه مكروه يكون موجود يعني - 00:36:41
فذهب اليه وقال ما هذا الرجل الذي عندك؟ مصعب يعني قال له اسمع ان اعجبك الكلام اهلا وسهلا لم يعجبك الكلام خلاص نصد عنك ما تكره. فجلس سعد بن معاذ فسمع من القرآن - 00:37:01
الكريم ودعاه مصعب الى الله عز وجل فلان قلبه. قال كما قال اسيد. طيب ماذا يفعل من اراد ان يدخل دينكم قال له يغتسل ويشهد شهادة الحق ويصلي ركعتين. وسيد عمل كده ورجع - 00:37:19
سعد ابن معاذ قال نفس الكلام. ماذا يفعل الرجل الداخلي في دينكم؟ قالوا يشهد شهادة الحق يصلي يغتسل يصلي ركعتين سعد بن معاذ سيد الاوس اسلم. ثم رجع الى بني عبدالاشهل. قال وجهي من وجوهكم - 00:37:40
حرام ان لم تسلموا. وكان رجلا نافذ القوم في قومه فاسلم بنو عبدالاشهل. كلهم تبعا لسعد بن معاذ دي بيعة اللقب الاولى كان فيها اسعد بن زرارة كان فيها مصعد العميري كان فيها عباد ابن الصامت كانوا اثنى عشر رجلا دي - 00:38:00
الاولى البيعة الثانية كانت سبعين رجلا. روى خبر هذه البيعة وكعب بن مالك على فكرة روى برضو خبر هذه البيعة في كتاب الدلائل النبوة للبيهقي بس طويلة حكاية طويلة مش عايز اخوض فيها حتى لا نخرج عن مقصودنا. البيعة بيعة العقد - 00:38:20
الثاني رواها جابر بن عبدالله آآ رضي الله عنهما وكان عبدالله بن حرام من آآ برضه النقباء الاول. عبدالله ابن حرام اللي هو ابو جابر ابن عبدالله. اللي هو آآ مات في استشهد في احد. آآ - 00:38:42
خبر البيعة الثانية رواها ابن حبان صححها في صحيحه وكذلك رواه الامام احمد بسند قوي عن جابر بن عبدالله قال جابر ظل رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين. يتتبع الحاج ويتتبع الناس - 00:39:02
في بيوتهم ومنازلهم يدعوهم الى الله عز وجل. وهم يشيرون اليه بالاصابع يعني احتقارا له صلى الله عليه وسلم. ليه؟ لانه اتى بدين جديد يعني. قال فكان صلى الله وسلم يدعو الناس الى الله عز وجل يقول من يؤويني من ينصرني وله الجنة - 00:39:22
ما وجد احدا ينصره. فائتمروا سبعون رجلا من الشباب وقال بعضهم لبعض الى متى تتركون رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف. يعني ما فائدتنا نحن؟ طالما - 00:39:50
وامنا به من الحق له علينا ان ننصره. والكلام ده برضه ازا سحبناه على كل العلماء اللي هم ورثة الانبياء الذين جاءوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم من حقهم على الجماهير ان يحموهم ايضا. وهذا الكلام انا نبهت عليه - 00:40:10
قبل ذلك اقول للجماهير المسلمة لا تتركوا شيوخكم مضغة في افواه المخالفين. ليه؟ لانه حتى متى يطرد هؤلاء الشيوخ حتى متى لا ينصرون وهم الذين نقلوا هذا الدين اليكم وصبروا على نقل هذا الدين اليكم. وكثير منهم تحمل البلاء في الله - 00:40:30
السجن والاعتقال والارهاق والكلام ده بل قد يصل الا الاعدام. وقد حدث هذا كثيرا على مدى على مدار القرون لما تقرأ مسلا كتاب زي كتاب المحن لابي العربي القيرواني جمع لك سيرة العلماء الذين امتحنوا في الله عز وجل - 00:40:57
يعني زي واحد مسلا احمد النصر وكان شديدا في السنة صلبوه على خشبة وتركوه تقريبا اسبوعا في الهوا كده متعلق على خشبه. لأ كثير لو قرأت كتاب المحن او قراءة محن العلماء. وقبل ان تجد ترجمة لعالم رباني الا تجد فيها عنوان. عناوين الترجمة اسمه - 00:41:17
كنيته شيوخه تلاميذه طلب للعلم اقواله. ولازم تلاقي عنوان محنته. كل كل عالم رباني له محنة. حتى العلماء الكبار مالك وابو حنيفة واحمد بن حنبل كل هؤلاء العلماء لهم محالة - 00:41:43
طيب خلينا نتكلم الان في عصرنا نحن. العلماء الذين نشروا هذا الخير في الناس. وبعدين ابتلي هذا العالم انهم شنعوا علي كما يشنعون مثى علي او على غيري من طلبة العلم. طيب ما حق ما حقي انا او ما حق العلماء - 00:42:03
الجماهير ان يقفوا معهم الا يجعلوا لحومهم مضغة في افواه هؤلاء فده ايضا مثلما فعل الصحابة في بيعة العقبة الاولى قالوا الى متى ندع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف. طب ماذا نفعل يا جماعة؟ قالوا لابد ان نجتمع به. فوعدوه -

00:42:23
صلى الله عليه وسلم في آآ بيعة العقد في الموسم. موسم الحج. بائعة العقبة دي في طرف منى. مكان في طرف منى تنسب اليها جمرة العقبة. جمرة العقبة الكبرى تنسب الى هذا الموضع في طرف منى. فاجتمع هؤلاء - 00:42:51
اتنين اتنين اتنين تلاتة اربعة مش كلهم رايحين سبعين مع بعض. ليه؟ لانه كانوا خايفين كلهم. شباب وخايفين. ابائهم كفر وانت عارف الانسان الشاب ليس له كلمة مع ابيه او مع عمه. اللي هم الصناديد الكبار يعني - 00:43:11
فقال تسلمنا اليه اتنين اتنين حتى اجتمعوا سبعون في آآ هذا المكان وقالوا يا رسول الله علام نبايعك؟ احنا جئنا حتى نبايعك. كان معه عمه العباس فانكره. العباس لم يرى فيهم واحد من اللي هو ما له هدوم يعني مع حد من الاباء الكبار ولا بتاع كلهم شباب صغير - 00:43:33
فقال له يا ابن اخي يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا ابن اخي هؤلاء احداث انا لا اعرف احدا منهم. تمام؟ وخايف ان هؤلاء الاحداث لا يثبتون. فقالوا يا رسول الله على ما نبايعك؟ قال - 00:44:04
تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل مش لما تبقى نشيط تيجي معي ولما تكسب تهرب مني لأ ابايعك على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفقة في العسر واليسر - 00:44:23
وعلى ان تقولوا في الله لا تخافون لومة لائم وعلى ان تنصروني اذا جئتكم او تمنعوني اذا جئتكم مما تمنعون منه انفسكم واولادكم ونساءكم قالوا فما لنا؟ قال اجركم على الله. لكم الجنة. فقاموا يبايعونه ويعطيهم العهد. تفعل هذا ولك الجنة - 00:44:44
وهم قايمين يبايعوا النبي عليه الصلاة والسلام قام اسعد بن زرارة. احنا قلنا اسعد ده ايه؟ الذي نزل عليه مصعب بن عمير وكان اصغر السبعين. قال مهلا يا قوم قبل ما تحط ايدك في ايده لازم تعرف التبعات - 00:45:13
التي ستمر عليك ما هي التبعات التي قالها اسعد ابن زرارة لهؤلاء السبعين؟ قال لهم ان مبايعتكم اياه معناه مفارقة العرب ستتنكر لكم الارض والعرب والناس مفارقة العرب. مم. وان تعضكم السيوف يعني الحرب - 00:45:34
ستقاتلون عنه تمام وان تعضكم السيوف. فان كنتم تخافون جبينة خايفين وفي اللفظ الاخر فذروه فهو اعذروا لكم والا وان كنتم قوم وان كنتم قوما تصبرون على حز الغراسم فخذوه اجركم على الله. فقالوا له امط عنا يدك يا اسعد بن زرار. والله لا نستقيل ولا نقيل هذه - 00:46:01
بيعة وقاموا اليه صلى الله عليه وسلم يبايعونه رجلا رجلا وبهذا الشرط ويعطيهم الجنة في مقابل هذا دي باينة العقبة الثانية. اللي اه كعب بن ما لك رضي الله عنه يقول ما لي بها يعني لا لا - 00:46:37
تتركها ولا استقيلها وان كانت اقل من بدر في الذكر. ليه؟ لانهم توافقوا على الاسلام في البيعة الثانية ديت هو قال وان كانت بدر اذكر في الناس منها. طبعا. غزوة بدر مشهورة. وسورة - 00:46:57
امثال كلها في غزوة بدر. وبدر اذكر في الناس وهي الغزوة الوحيدة التي ينسب اليها من شهدها. بخلاف كل الغزوات. يقال فلان البدري ولا يقال الاوحدي ولا الخندقي ولا التبوكي لا ينسب احد الى غزوة الا الى بدر وحده - 00:47:18
ليه؟ لان غزوة بدر كانت فاصلة. اول غزوة كبيرة ينتصر فيها المسلمون نصرا مؤزرا. كانسان ستين من الهجرة سنة اتنين من الهجرة في في رمضان سنة اتنين من الهجرة. هذه الغزوة - 00:47:44
من فضلها ان من شهدها يغفر له. وعندنا حديث علي ابن ابي طالب وغيره لما آآ حاطب ابن ابي بلتعة رضي الله عنه راسل المشركين في امر يخص النبي صلى الله عليه وسلم. يعني في مسلا حرب ستقوم - 00:48:03
فشى سرا حربيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. انتم عارفين في الحديث ده آآ كعب بن مالك يقول ايه؟ النبي كان اذا اراد غزوة يوري بغيرها. رايح يمين يوهم ان احنا رايحين شمال. ليه؟ الحرب خدعة. حتى لا - 00:48:30
يصل الى الاعداء خطة الحرب. الا في تبوك. حاطب بن ابي بلتعة الناس او نشر سرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى قريش وادى الكتاب بتاعه ده لامرأة. عملت ايه المرأة؟ ضفرت آآ الكتاب في شعرها - 00:48:50

بحيس ان حتى لو فتشوها ما يعرفوش يلاو وده بيفكرني مرة بزمان يعني سنة تمانين بيقول لك جماعة من المصريين آآ اشتغلوا في العراق وبتاع وجابوا دولارات وكده. وطبعا كان في ذلك الوقت اللي يتزبط معه دولار اعدام. صدام حسين كان - 00:49:17
الدولار عشان امريكا وبتاع. المهم جابوا دولارات عايزين يهربوها. يهربوها ازاي؟ فجابوا حبال وفتلوا كل الحبال على الدولارات. تمام؟ والحبال طبعا حزموا بها الشنط وبتاع والكلام ده بلغ المباحس يعني ان الجماعة دول معهم دولار. فين الدولارات؟ افتشه. ففكوا الحبال ورموها وبدأوا يفتشوا في الايه - 00:49:37
الحقائق. طبعا مش حاجة. فقال له طيب احنا عارفين ان معكم دولارات. يقول والله العظيم ما معاده دلوقتي يقول له بص. والله العظيم ما تلزمناش. قل ورأس القائد. انا اعادل يا رب. طبعا الحلف برأس القائد ده يعني اعظم من الحلف بالله - 00:50:05
فقال له خلاص هقول لكم بس ما تؤذوناش يعني. فكوا ليه الحبال؟ لقوا ذراك مفتولة مع الايه؟ مفتولة مع الحبال. اهي دي بقى بجد على بصيرة شعرها وحطت الكاب جواه ولفت الايه؟ الشعر على على الكتاب. فحاطب جالس - 00:50:25
والصحابة جالسين وبتاع فجاء جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم. قال له في روضة خاخ مكان يعني. ظعين امرأة يعني معها كتاب هاته. طبعا الحاطب ما عندوش فكرة عن الكلام ده. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب والمقداد ابن اسود وواحد كمان - 00:50:45
تلاتة في السابعة حصلوا المرأة في روضة اخاك. فقال لها علي ابن ابي طالب الكتاب قالت ما معنى كتاب؟ قال لها الكتاب او لنجردن الثياب. هات الكتاب. ما والله ما كذبنا ولا كذبنا. معك يعني معك - 00:51:08
طالما النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي ارسلهم اليه. فكت ضفايرها وطلعت الايه؟ الكتاب. اخذه علي بن ابي طالب ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وحاطب فقرأ الكتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى نفر من المشركين آآ هيحصل كزا وكزا - 00:51:27
وكزا وكزا فقام عمر ابن الخطاب بسيفه وقال دعني يا رسول الله اقطع عنق هذا المنافق انه خان الله ورسوله والمؤمنين فقال حاطب يا رسول الله لا تعجل علي كل واحد من من من الصحابة يعني له عشيرة. تحمي اهله وانا لم يكن لي عشيرة. فانما ارسلت - 00:51:47
هذا لاتخذ عندهم يدا حتى لا يؤذوا عشيرتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق. ثم قال لعمر ايها يا عمر لعل الله طلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. دي يعني خصوصية بالنسبة لكل من شهد - 00:52:13
اتفضل انت. وحاطب بن ابي بلتعة كان يعني يقسو على الرقيق اللي هو الخدم يعني العبيد. فجاء واحد من العبيد يشتكي حاطبا الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقال والله يا رسول الله ليدخلن حاطب النار. ليه بيضربوا ويازيه والكلام ده - 00:52:40
فقال له عليه الصلاة والسلام كذبت انه شهد بدرا. فالذين كانوا يحضرون بدرا لهم مزية. كان ابو حصيد رحمه الله احد التابعين. ينكر على الذين يفتون يتسرعون في الفتوى. فيقول والله انكم - 00:53:00
في الفتوى التي لو عرضت على على عمر لجمع لها اهل بدر. برضه خاصة اهل بدر في هذا. فغزوة بدر كانت فاصلة في تاريخ المسلمين. حضر غزوة بدر تلتمية واربعتاشر صحابي. والنبي عليه الصلاة والسلام - 00:53:20
ندب الحضور قال من كان ظهره حاضرا فليركب. طب العوالي الناس اللي ساكنين في العوالي قال لا نريدهم. ده حاجة كده سريعة كده ولذلك يقول آآ كعب بن مالك ولم يعاتب الله احدا تخلف عن غزوة بدر. ليه؟ لان لانه لم يكن هناك نفير عام. حتى - 00:53:40
فيجتمع الصحابة جميعا في غزوة بدر. انما قال من كان ظهره حاضرا فليركب. طب غزوة بدر كان سببها ايه؟ كانت سببها اه ان ابو سفيان كان تاجرا وكان يذهب الى الشام وكان يجيب بضاعة بقى للقرشيين اما اللي عايز بضاعة يجيب له واما ان هو - 00:54:00
يعني فخرج بحامية جماعة مجموعة يعني اربعين رجلا. جابوا البضاعة وراجعة وراجعين. الصحابة عرفوا ان هم ايه ارادوا ان يقطعوا عليهم الطريق. طبعا ليه؟ لان المشركين اخذوا ديارهم واخذوا اموالهم واخرجوهم - 00:54:20
حسبك بصهيب الرومي. ادي واحد مسلا كمثال يعني. صهيب الرومي كان رجل عنده فلوس. خباها في مكان وبعدين اراد ان يهاجر. عرفوا ان هو هيهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. فوراه بالخيل. ادركوه في بعض الطريق. ايه باي - 00:54:42

انت قالوا له اتيتنا صعلوكا لا مال لك وتريد ان تخرج بالمال قال لهم ادلتكم على مالي تتركوني؟ قالوا اه. قالوا في المال المكان الفلاني الفلوس موجودة. رجع خدوه ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له يا رسول الله حدث معي كذا وكذا وكذا. خدوا الفلوس مني ومش عارف ايه. فقال له - 00:55:02

عليه الصلاة والسلام ربح البيع يا ابا يحيى. او صهيب لم يكن له ولد. الذي كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالعلماء برضو من الحديث ده والجواز ان الرجل ولا ولد له. يعني ممكن انت لسه لم تتزوج كان لنفسك. الكنية شرف. ابو فلان مسلا - 00:55:28

واخد بالك بس يكون يعني كوني لطيفة بوالدان ولا ها تكون حاجة كده فخمة يعني. تمام؟ فقال ربح البائع يا ابا يحيى. اهو ده واحد خرج خدوا منه الفلوس وخدوا منه الدار والكلام ده. وخرجوا من ديارهم واموالهم لله تبارك وتعالى. فاراد الله عز وجل ان - 00:55:48

يعوضهم. طالما المال راح والديار راحت والكلام ده هيعوضهم. يعوضهم بايه؟ بانهم يقطعوا على ابي سفيان اللي معه جايب بقى دقيق وجايب زبيب وجايب حاجات بقى من ايه من القطايف ما يكونوا في الشام يعني. والنبي عليه الصلاة والسلام قال كمل في حديس - 00:56:08

ابي هريرة في الصحيحين لم تحل الغنائم لسود الرؤوس غيركم. في تاريخ الانبياء جميعا لم تحل الغنائم ابدا لاحد او لنبي واتباعه الا النبي عليه الصلاة والسلام. ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم قص - 00:56:28

في هذا قصة ان قال عليه الصلاة والسلام آآ في برضو في اخبار الامم السابقة يعني اني نبي من الانبياء غزا مع قومه وفي مستدرك الحاكم ان كانت الغزوة دي يوم جمعة. وبدأوا - 00:56:48

الغزو بعد العصر. ودول كانوا يقاتلون الجبارين. الجبارين دول قرأتم في صفة احدهم انه لقى واحد من الجماعة دول الجبار ده قال له هو كان ايه؟ ستين دراع في الهوا كده - 00:57:08

فلقى واحد مستخبي من الجماعة دول قسم زينا كده بالنسبة لهم يعني. فوضعه في كمه جبار انا بقول لك الجبارة بعافية قومية عشان تعرف الجبار ده شكله ايه يعني. وراح للامير فقام ناطره كده من كومه وقال له لقيت ده. واحد كده كان مستخبي - 00:57:28

فدول الجماعة دول اتبعاء الانبياء كانوا يقاتلون الجبارين اللي هم دي هيئتهم يعني. هذا النبي اللي هو يوشع ابن نون اللي هو كان مع موسى عليه السلام. ها واذ قال يا موسى لفتاه. هو ده الفتى بقى. يوشع ابن نون عليه السلام. فقال - 00:57:48

هداك النبي لقومه لا يتبعني احد ثلاثة نفر. لا يدعني رجل بنى بيوتا فلم يربوا سقوفها. رفع الجدران ولسه يصب. ده ما يجنيش. لانه عايز يرجع يصب البيت. فما ينفعنيش. انا ما - 00:58:08

ما فيش الا واحد رايح يموت. دي طبيعة اللي رايح الحرب. يروح يموت يا يرجع. فاللي رايح يموت ما بيفكرش في صبة البيت. تمام ولا يتبعني رجل بنى بامرأة اه عقد على امرأة يعني ولم يبني بها. عايز يرجع يتجوز صبيان وبنات ويعيش في تبات - 00:58:28

ولا يتبعني رجل له خليفات ينتظر نتاجها. عنده شوية غنم ومستني الولدة بقى. عشان يبقى عنده وادي من الغنم زي ايه؟ زي الاعمى اللي احنا قلنا خبر في اول الخبر يعني. قال لي واحد من دول ما يجيش معي. تمام؟ المهم خرجوا معه وبدأ يقاتلون الجبارين بعد - 00:58:48

العصر. طب الجماعة دول هيقاتلوا الجبارين دول؟ هيستهلكوا معهم؟ المهم بدأت الشمس تغرب في اول ما تغرب الشمس الحربة هتقف. تمام؟ وهو لابد ان يقاتل حتى يفتح له. فالتفت يوشع ابن نون عليه السلام الى - 00:59:08

وقال لها انك مأمورة وانا مأمور. اللهم ردها الينا. فرجعت شمس كما كانت. فظلوا يقاتلون حتى الجبارين حتى فتح له. تمام؟ كان من عادة بقى الامم السابقة بعد ما يغنموا يلموا الغنائم - 00:59:28

وفي مكان واحد واذا نزلت نار من السماء فاكلتها يبقى ايه؟ قبل الله غزوه. دي كانت علامة ان تنزل نار من السماء تأكل الغنائم كلها. فكان واحد برضه من الجماعة التلاتة دول اللي هو قال ما فيش حد يطلع معي طلع معه - 00:59:48

فسرق من الغنائم مثل رأس البقرة من ذهب. يا اما عايز يكمل البيت يا عم عايز يتزوج عاوز يشتري بتاع. نزل نار من السماء لحد

الغنائم وطلعت تاني يبقى ازا لم يتقبل الله عز وجل غزوهم - 01:00:08
فقال ذاك النبي فيكم الغلول. في واحد حرامي سرق شيئا وغل شيئا. حد يعترف؟ ما فيش حد راضي يعترف قال فليبايعني من كل قبيلة رجل او رجلان. كانت علامة السارق ان يده تلتصق بيد النبي. تلزق فيها بغيرها - 01:00:26
سلم على وعد لازق ايده في ايده وفيكم الغلو وواحد كمان كمان فيكم الغلو ففتشوا رحالهم فوجدوا فيها مثل رأس البقرة من ذهب. فوضعوها في الغنائم فنزلت ثم نار من السماء فاحرقتها. علق النبي - 01:00:47
النبي صلى الله عليه وسلم على هذا بقوله فلما رأى الله عجزنا وضعفنا اباحها لنا. اول اول امة يباح لها الغنائم احنا. نبينا صلى الله عليه وسلم وهذه الامة تبعا له - 01:01:07
اراد الله عز وجل ان يعوضهم عما فقدوه في اه في مكة تركوا اموالهم وتركوا ديارهم وذهبوا مملقين فقراء الى النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة. فا ندب النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة الى قطع الطريق على ابي سفيان. ابو سفيان عرف فاخذ ساحل البحر - 01:01:27
هم جايين آآ من طريق وابو سفيان لانه كان خريتا ماهرا يعرف الطروق ومعه ناس عارفين الصحراء ودروب الصحراء وبتاع اخذوا ساحل البحر ونجا. ونجت العين. طبعا الخبر كان وصل الى قريش. انه الحقوا الصحابة هي تعوا على على - 01:01:54
ابو سفيان ومعه البضاعة بتاعتكم والدقيق والزبيب والكلام ده. فابو جهل عمل نفير في الناس. اول ما ابو سفيان ارسل جماعة نجونا خلاص ارجعوا. فتعس قوم رأسهم ابو جهل. قال نرجع؟ لا والله. لابد ان نلد بدرا - 01:02:14
ونشرب الخمر وتغنينا القيام ويسمع بنا العرب فلا يزالون يهابوننا ابدا. واصر ابو جهل ان انه يحشد ليه؟ يحشد القرشيين ولم يتخلف الا ابو لهب. ابو لهب بعت واحد ايه؟ مكانه يعني - 01:02:34
الصحابة بقى بدأوا يتشاورون. فذهبوا الى بدر. قال لك الماء بقى نخليه ورانا. بحيث نمنعهم من الماء. ويبقى الماء عندنا وردوا على بئر اسمها بدر حفرها رجل اسمه بدر يعني فسميت البئر باسمه - 01:02:54
الصحابة تلتمية واربعتاشر. القرشيون الف. النبي صلى الله عليه وسلم قدر عددهم بانه سأل واحد ارسله وعينا قال كم؟ قال لا ادري عددهم. قال كم كم يأكلون من الجمال؟ قال يذبحون في اليوم عشرا من الجمال - 01:03:13
او قال القوم ما بين التسعمئة الى الالف. يبقى عندنا الف واحد في مقابل تلتمية واربعتاشر واحد وخارجين ليس على قتال كانوا يريدون العير. ربنا عز وجل وعدهم احدى الطائفتين. هم كانوا يريدون الطائفة - 01:03:33
الخف اللي ما فيهاش قتال ولا اللي هي ليس لها شوكة. الصحابة كانوا يتمنون ان يظفروا بالعيد. تمام؟ يريدون شيئا لا شوكة لكن الله عز وجل فرض عليهم الحرب. هي ذات الشوكة بقى. فرض عليهم الحرب. وخارجين ليس معهم فرس - 01:03:53
الا المقداد من الاسود بس. والقرشيين طالعين وعاملين حسابهم. هيحاربوا يعني. والصحابة خارجين لا ينمون ختام. فلما فرضت عليهم الحرب. خلاص بقى ما فيش مفر من الحرب. رفع النبي صلى الله عليه وسلم يده يدعو ربه تبارك وتعالى - 01:04:13
بلغ في رفع يده استسلاما لربه عز وجل. ويقول ويدعو الله عز وجل ان تهلك هذه العصابة فلا تعبد في الارض اللهم نصرك الذي وعدت ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض. فحتى سقط برده صلى الله عليه وسلم من - 01:04:33
على كتفي وهو يناشد ربه عز وجل حتى قال له ابو بكر يا رسول الله بعض مناشدتك ربك فانه منجز لك ما وعدك لما قال ابو بكر ذلك ابتسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لابي بكر هذا جبريل نزل عليه - 01:04:53
الحرب. انتم عارفين في غزوة بدر كان كانت الملائكة تقاتل مع المسلمين. حتى انه في بعض المسلمين كان يطارد رجلا بسيفه فاذا برأس الرجل تطير قبل ان يصل قبل ان يصل السيف الى رأسه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:05:13
قال له لقد ايدك الله بملك. طيب اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم. الملائكة مع الصحابة ان يغلبون والله عز وجل معهم. غدوة بدري كان فيها اشياء عجيبة جدا. منها الارض. الارض لم تكن مع المسلمين - 01:05:33
اذ انتم بالعدوة الدنيا بالعدوة القصوى ولا انتم بالعدة الدنيا ام بالعدة القصوى واسهل منكم. الفرق بين العدوتين ايه؟ العدوة القصوى

ارض صخر. والعدوة دنيا رمل. طيب واحد بيحارب على الصخر والواحد بيحارب على الرمل. مين اكثر حرية؟ اللي بيحارب على الصخر - 01:05:53

تحته جامدة. انما الارض الخضار التي تسوخ فيها الارجل لانها رمل. ولزلك انزل الله عز وجل المطر. فالمطر تباين من ناحيتين. كان على المشركين اوابلا ما عرفوش يتقدموا. وكان على المسلمين طلا. حاجة بسيطة كده سبت - 01:06:23

تحت رجليه عشان يقدر يتحرك. حتى الارض لم تكن معه. سبحان الله! والركب اسفل منكم! ابو سفيان خد الركب ونزل على ساحل البحر تمام؟ فكل شيء في غزوة بدر لم يكن مع المسلمين. لكن هذه الغزوة المباركة التي ظفر فيها النبي - 01:06:43

صلى الله عليه وسلم بالمسلمين صار لها هذه النباه حتى ان كعب بن ما لك يقول وان كانت بدر اذكر في الناس. كل حد هنتكلم بيقول بدري هذا فلان بدري حتى ابو مسعود البدري الصحابي المعروف. عقبة بن عمرو ينسب بدريا ايضا لهذه - 01:07:03

غزوة المباركة. طبعا لا اريد ان انا ادخل في يعني آآ غزوة بدر لان دي حاجة على الهامش واحنا ماشيين بنستل الفوائد منها. الدرس بتاع النهاردة اخدنا منه تلات فواكه. فاذا في ما يتعلق بالبلاء. الذي ابتلي بها كعب بن ما لك رضي الله عنه وهو - 01:07:23

الحاجة التانية بيعة العقبة الاولى والثانية. ودي توافقوا فيها على ان ينصروا الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم وكانوا شباب احداس ولقوا في هذا مصاعب كثيرة جدا يعني ربما يعني آآ تأتي مناسبة واحنا ماشيين نعدد الفوائد نأتي - 01:07:43

صباح الخير منها الفايدة التالتة غزوة بدر. انت بقى لو انت بتشرح هذا الحديث في خطبة من الخطب او في درس الدروج تستطيع انك انت تخرج الفايدة الاولى. وتعمل لها شغل لوحدها. يعني مسلا نتكلم عن البلاء - 01:08:03

ويتكلم عن البلاء وفي العمى وغير العمى والكلام ده تجيب الاحاديث والايات والكلام ده فيما يتعلق بالبلاء. ممكن تاخد لك فيها درس واتنين وتلاتة واربعة وخمسة وستة لو انت ايه عندك محفوظ كثير وتحضر كويس يعني. بيت العقبة الاولى والثانية فيها كلام كثير جدا. لا سيما في كتاب - 01:08:23

النبوة البيهقي لما ذكر بقت العقبة الاولى والثانية وذكر فيها الاخبار. ومن خلال الاخبار برضه تطلع فوايد من خلال الاخبار تستطيع انك انت درسك بها. الفايدة التالتة غزوة بدر. غزوة بدر لوحدها دي لو زهبت كتاب زاد المعاد لابن القيم - 01:08:43

رحمة الله عليه. هيجي لك بعد الغزوات في العادي يقول لك الحكم المستفادة من الغزو. واحد اتنين تلاتة اربعة اربعة عشرة خمستاشر عشرين كل فايدة من دول تقدر تعملها درس لوحدها. لو انت عايز يعني انك انت توسع المقام. وابن القيم في زاد الميعاد وهذا من ابرك - 01:09:03

الكتب في الجزء او النسخة الخمس اجزاء هو الجزء التالت. الجزء التالت فيما يتعلق بالجهاد والغزوات والكلام دوت في كل غزوة يقول الحكم المستفادة من هذه الغزوة. يبتدي يعدد لك فيها ايه الفوائد. فده احنا لم نتجاوز ثلاث اسطر وطلعنا ثلاث - 01:09:23

وان شاء الله فيما يستقبل من الزمان هتلاقي فيه فوايد اكثر وان شاء الله يعني اسأل الله عز وجل ان يوفقني للسلال ما فيها من الحكم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 01:09:43